

تقرير مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

تقرير من المدير العام

معلومات أساسية

١- تخضع قرارات مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة بشأن إدخال تعديلات على نظاميه الأساسي والإداري لموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتلخص هذه الوثيقة المسائل الرئيسية التي ناقشها مجلس صندوق المعاشات التقاعدية في دورته السادسة والسبعين (٢١ و ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠٢٤) ودورته السابعة والسبعين (٢٥ و ٢٦ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤) ودورته الثامنة والسبعين (١٩ تموز/ يوليو - ٢ آب/ أغسطس ٢٠٢٤) والإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة.^١

المسائل الاكتوارية

٢- أظهر التقييم السابع والثلاثون الذي يُجرى مرة كل سنتين فائضاً اكتوارياً قدره ٠,٦٨٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي حتى يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣ مقارنةً بفائض نسبته ٢,٣٪ حتى يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١. ويُعزى أساساً هذا الانخفاض في الفائض إلى تسويات تكلفة المعيشة التي ارتفعت إلى أعلى مما هو متوقع في الاستحقاقات وإلى انخفاض افتراض معدل العائد الحقيقي المستخدم لإجراء التقييم الاكتواري من ٣,٥٪ إلى ٣,٤٪. وأشار المجلس أيضاً إلى أنه من غير المتوقع مواجهة مشاكل في السيولة خلال السنوات الخمسين المقبلة. وبعد أن نظر المجلس في نتائج الحساسية، لاحظ أن فرقاً نسبته ١٪ في معدل العائد الحقيقي المفترض للاستثمار من شأنه أن يحدث تغييراً في معدل الاشتراك المطلوب في حدود نسبة قدرها ٨٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي.

الاستثمارات

٣- بلغت قيمة الصندوق حتى يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣ ما مقداره ٨٨,٢٥ مليار دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها ١٠,٣٣ مليار دولار أمريكي مقارنةً بقيمته التي بلغت ٧٧,٩٢ مليار دولار أمريكي حتى يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢. وفيما يتعلق بأهداف العائد المطلق، فقد بلغ معدل العائد الحقيقي السنوي خلال مدة ١٥ عاماً نسبة ٤,٨١٪، وهو أعلى من الهدف الطويل الأمد المحدد بنسبة ٣,٥٪. وفيما يخص أهداف العائد النسبي، فقد حقق الصندوق حتى يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣ هدفه المتمثل في تجاوز إجمالي العائد المرجعي السياساتي في الأجل القصير والمحدد بثلاثة أعوام. كما حقق الصندوق عائداً اسمياً سنوياً على مدى ثلاثة أعوام بنسبة ٢,٩٠٪، ليتجاوز بذلك قيمة العائد المرجعي البالغة نسبته ٢,٦٣٪.

المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات

٤- أحاط مجلس صندوق المعاشات التقاعدية علماً بتقريبي مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومجلس مراجعي الحسابات، ورحب برأي مراجعي الحسابات غير المتحفظ الصادر عن مجلس مراجعي الحسابات. ووافق مجلس الصندوق على البيانات المالية للصندوق عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣ لعرضها على الجمعية العامة.

٥- وتحقق مجلس مراجعي الحسابات من حالة تنفيذ التوصيات الصادرة في السنوات السابقة عن الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢. ومن بين التوصيات المعلّقة البالغ عددها ١٥ توصية، نفذ الصندوق تسع توصيات (٦٠٪)، بينما كانت هناك أربع توصيات (٢٧٪) قيد التنفيذ، كما رُئي أن هناك توصيتين (١٣٪) قد تجاوزتهما الأحداث. وأشارت الجمعية العامة إلى أن معدل تنفيذ الصندوق للتوصيات الصادرة في الفترة السابقة قد انخفض من نسبة ٨٣٪ في الفترة المنتهية يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ إلى نسبة ٦٠٪ في الفترة المنتهية يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢.

٦- ويوصي مجلس مراجعي الحسابات إدارة المعاشات التقاعدية بأن تقوم بما يلي: (أ) توثيق آلية قياس وتوزيع عبء العمل على مكنتي جنيف ونيويورك وإضفاء الطابع الرسمي على هذه الآلية بما يحدد بوضوح طبيعة ومدى تعقيد السجلات التي يعالجها كل واحد منهما؛ (ب) الإفصاح عن الاحتياجات من الموارد اللازمة (لملاك الموظفين) لشغل الوظائف في مكنتي جنيف ونيويورك وتوزيعها بشكل مستقل وإدراء عبء عمل كل واحد منهما في مقترحات الميزانية المقبلة التي تعرض على هيئات الحوكمة.

٧- وأفاد مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأنه حتى يوم ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤ كانت هناك ٥٣ توصية مهمة مفتوحة بشأن مراجعة الحسابات، منها ٣٠ توصية لإدارة المعاشات التقاعدية و ٢٣ توصية لمكتب إدارة الاستثمارات. وشدد مكتب خدمات الرقابة الداخلية على أن هناك ٢٢ توصية بشأن مراجعة الحسابات لم يحن موعدها بعد. كما أبرز المكتب الانخفاض المستمر في عدد التوصيات المفتوحة بشأن مراجعة الحسابات بفضل الجهود التي تبذلها الإدارة والتفاعل الإيجابي بين مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومديري الصندوق.

المسائل المتعلقة بالحوكمة

٨- أشار المجلس إلى قراره السابق بشأن إجراء استعراض شامل لجميع مقترحات الإصلاح المعتمدة مؤخراً أثناء دورته المعقودة في تموز/ يوليو ٢٠٢٥. وعليه اعتمد المجلس اختصاصات الفريق العامل المعني باستعراض شؤون الحوكمة وعيّن أعضائه الذين بدأوا عقد اجتماعاتهم في أيار/ مايو ٢٠٢٤.

٩- وأنشأ المجلس الفريق المعني باستعراض سياسات الأخلاقيات في دورته الثالثة والسبعين المعقودة في شباط/ فبراير ٢٠٢٣، وذلك لغرض استعراض سياسات الأخلاقيات وتقرير المستشار السابق لشؤون الأخلاقيات وتقديم مقترحات إلى المجلس لكي ينظر فيها. كما ناقش المجلس تقرير الفريق المعني بالاستعراض وطلب إلى رئيس المجلس أن يسعى إلى إجراء استعراض قانوني للسياسة التي نقحها مكتب الشؤون القانونية وتقديم الوثيقة الختامية إلى المجلس لإقرارها في اجتماعه المعقود في شباط/ فبراير ٢٠٢٥.

١٠- ووافقت الجمعية العامة على انضمام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى الصندوق وفقاً للمادة ٣ (ج) من النظام الأساسي للصندوق، اعتباراً من يوم ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥. وأبلغت لجنة الاكتواريين المجلس بأن قبول تلك المنظمة لا يشكل خطراً اكتواريّاً واضحاً على الصندوق.

الأحكام المتعلقة باستحقاقات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

١١- لاحظت الجمعية العامة أن المعاشات التقاعدية الصغيرة لم تُسوى منذ عام ٢٠١٦، ولا قبل ذلك منذ عام ١٩٩٥، وقررت الموافقة على التعديلات الرامية إلى تبسيط وتوضيح النظامين الأساسيين والإداري ونظام تسوية

المعاشات التقاعدية للصندوق وتحديث التسوية الاستثنائية المدخلة على المعاشات التقاعدية الصغيرة. وتطلعت الجمعية العامة إلى الحصول على مزيد من المعلومات عن المنهجية المقبلة المقرر عرضها في سياق التقرير المقبل. وأكد الخبير الاكتواري الاستشاري للصندوق أن التغيير لن يخلف أي تأثير يُذكر على الرصيد الاكتواري للصندوق.

المسائل الإدارية

١٢- زاد خلال عام ٢٠٢٣ عدد المشتركين في صندوق المعاشات التقاعدية من ١٤٣ ٦١٢ مشتركاً إلى ١٤٩ ٨٤٨ مشتركاً، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٤,٣٪، بينما زاد عدد الاستحقاقات الدورية الممنوحة من ٨٣ ٩٨٨ استحقاقاً إلى ٨٦ ٠١٣ استحقاقات، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٢,٤٪.

١٣- ويشير مجلس الصندوق إلى أن إجمالي الاشتراكات بلغ ٣,٤٠٨٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، مما يعكس زيادة قدرها ٢٨٧,٦ مليون دولار أمريكي، أو نسبة ٩,٢٪، مقارنةً بعام ٢٠٢٢. كما عكست استحقاقات المعاشات التقاعدية لعام ٢٠٢٣ البالغة ٣,٥٢٧٤ مليار دولار أمريكي زيادة قدرها ٣٩٩,٢ مليون دولار أمريكي، أو نسبة ١٢,٨٪، مقارنةً بعام ٢٠٢٢. وقد سدد صندوق المعاشات التقاعدية هذه المدفوعات بعملات بلغت ١٨ عملة في حوالي ١٩٠ بلداً.

١٤- ونظر المجلس في التقرير النهائي لفريق استعراض الخطة الذي كان قد شكّله في نيسان/ أبريل ٢٠٢٢ لاستعراض المسائل المتعلقة بتصميم الخطة. ووافق المجلس على توصيات الفريق، واعتمد كذلك التعديلات المدخلة على النظامين الإداري والمالي بهدف تبسيط بعض الأحكام وتوضيحها دون تغيير الاستحقاقات.

تقديرات الميزانية لعام ٢٠٢٥

١٥- وافقت الجمعية العامة على تقديرات بمبلغ ١٥٦,٩٤٥ مليون دولار أمريكي لإدارة الصندوق في عام ٢٠٢٥؛ مقارنةً بتقديرات مبلغها ١٣٩,٧٩٠ مليون دولار أمريكي كانت قد وافقت عليها في عام ٢٠٢٤.

١٦- وتتوقع الجمعية العامة أن يواصل صندوق المعاشات التقاعدية تحديد مؤشرات أداء رئيسية واضحة بحسب الوظيفة وباستناد إلى إحصاءات فعلية لعبء العمل، وأن يربط بين احتياجات الميزانية وأداء إدارة الصندوق ووفورات الكفاءة التي يمكن تحقيقها بفضل المبادرات الجديدة واستخدام التكنولوجيا. وأكدت الجمعية العامة من جديد توقعاتها بشأن تقديم معلومات أكثر تفصيلاً في التقرير المقبل عن تحديد تكاليف لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، ومنهجية تقاسم التكاليف، والنفقات الفعلية المتعلقة بعمل اللجنة.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٧- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =